

— ٣٣ —

ما سمحت لنفسى بدخول بيتك ، ولا بالحديث معك ...

وعلى كل حال ... ليس بيننا وبينك غير كلمة : « هل أنت

معترف بالجنين أو غير معترف ؟ ... »

عبد الغنى بك : (بدون تردد) غير معترف ! ...

الشماعى : انتهى الإشكال ... على المحاكم الآن أن تفصل في الخلاف ...

سلام عليكم !... (يتحرك للانصراف ... وعندئذ تظهر

« نهاد » وتهبط السلم بسرعة ... »

نهاد : (صائحة) انتظر يا خالى ... انتظر ...

عبد الغنى بك : (ملتفتا إليها) أنت هنا ؟ ...

نهاد : نعم ... كنت هنا ... فوق ... وسمعت أكثر ما دار بينكما

الآن بخصوصى ... وأسفت للهجة حديثكما التى نخلت من

الرقة واللفظ . اجلسا لحظة ... ولتهدأ نفس كل منكما ..

وليكن الجو صافيا بيننا جميعا ... الحكاية فى غاية البساطة ...

أنا وحدى المخطئة ... كما تبين لى الساعة ... فقد كان من

واجبى أن أبادر يا « عبد الغنى » وأخبرك بنفسى بمجرد

شعورى بالحمل فى أول هذا الشهر ... ولكنى خجلت

وانقطعت عنك هذه الأسابيع ... إلى أن فكرت أخيراً فى

توسيط خالى ليخبرك ... لعلى لم أكن موقفة فى هذه

الفكرة ... أرجو أن تسامحنى يا « عبد الغنى » ! ...

عبد الغنى بك : أسامحك !؟ ... أسامحك وأنت تلبسيننى تهمة ... وتلقين على

رأسى مصيبة !؟ ...

نهاد : تسمى طفلك مصيبة !؟ ...

عبد الغنى بك : طفلى !؟ ... أنا الرجل الذى عشت حياتى وحيدا فريدا خفيفاً

يكون لى طفل ! ...

(العش الهادى ء)